بجعل المنهي للمنتزع المفهوم من الفعل هذا والمقصود الفرق بين وجها التشبيه
المركب والمتعدد بانه في الاول لايمكن اسقاط شي من متعدد بخلاف الثاني
فانه لايجزبا لتشبيه الاكتفا بالبعض منه وهذا انسب مما يستفاد من
الايضاح ان المقصود الفرق بين التشبيه المركب والتشبيهات المجتمعة بانه
يمكن الاسقاط في الثاني دون الاول فانه لوحذف شي من التشبيهات
المجتمعة لم يتطرق خلل بالتشبيهات الباقية وان اختل الغرض من الكلام
كما في زيد ما يصفو ويكدر فانه لوحذف يكدر لكان تشبيه زيد بالما
الصافي بحاله وان اختل الغرض من الكلام وهو وصف زيد بالتغير بخلاف
التشبيه المركب فانه لوحذف شي مما يوخذ منه المركب لم يبق التشبيه
بحاله كذا في الاطول وما يستفاد من الايضاح هو ما ياتي في قول الش وهذا
بخلاف التشبيهات المجتمعة الخ وكتب ايض قوله قد ينتزع اي ينتزعه
المتكلم او السامع وقوله من متعدد اي والحال انه لا يكفي انتزاعه من
ذلك المتعدد فقط في حصول الغرض الذي ينبغي ان يراد امام كان المقتصر
المتكلم او الذي اريد ان كان السامع لاعتقاده الانتزاع من الاول كما
مصدرية ابرقت لي فلانة الخ ويقال ايض ابرقت السما اي صارت
ذا برق نقله في الاطول وتعرضت اي ظهرت فالكلام ههنا
الخ جعل في الاطول نصب قوما لتضمين معنى الاطماع ثم قال واما
ماذكره في الش ان في الاساس ابرقت لي فلانة الخ ففيه ان الحذف
والايصال سماعي لا يتجه بنا الكلام عليه ما لم يثبت السماع وان
ابرقت لي لتضمين الابراق معنى التعرض كما يفيده قوله وتعرضت
واكتفى الصحاح والقاموس في تفسير ابرقت بتزينت ولا يصح الحذف
والايصال فيما يحتاج الى التضمين وحذفه اخلال بالقرينة فتامل
وايصال الفعل اي بنفسه الى المفعول فلما راوها لا بدها ههنا
من تجريدها عن معنى السببية وجعلها لمجرد الظرفية اه اطول اقشعت
الفعل لازم وهمزته للصيرورة اي صارت منقشعة والفعل المتعدي قشع
يقال قشعت الريح السحاب فهو نظير كبه فاكب اي تفرقت وانكشفت
فيه لف ونشر مرتب فانتزاع وجه الشبه الخ وكذا جعل المشبه به مجرد

ذلك

ذلك اه اطول الحالة المذكورة وهي كون الشاعر او من هو في وصفه
ظهر له شي وهو في غاية الحاجة الى ما فيه وبنفس ظهوره ذلك الشي انعدم
وذهب ذهابا اوجب الاياس مما رجي منه اه ع ق فالبا ههنا مثلها
الخ اي في الدخول على وجه التشبيه وهي للآلة ويصح ان تكون بمعنى في
كما في الاطول وكتب ايض ما نصه اي وليست صفة التشبيه بالوجه
العقلي اي بسبب اعتبار الوجه العقلي ابتدا مطمع بالتركيب الوضعي
فالابتدا ظهور الغمامة والانتها تفرقها وانكشافها او بالتركيب
الاضافي فيراد بالمطمع ظهور الغمامة وبابتدائه اوله وبالموئيس تفرقها
وبانتهائه تمام ذلك واتصال الابتدا بالانتها اشارة الى السرعة وقصر
ما بينهما اه يس وهذا اي التشبيه المركب المذكور بخلاف المركب
اي التشبيه المركب واعاده لاجل قوله فان المقصود الخ في تشبيه فاكهة
باخرى كتشبيه التفاح الحامض بالسفرجل في اللون والطعم والرائحة
وكتب ايض قوله فاكهة هي الثمر كله على الاصح ومنهم من اخرج منها
التمر والعنب والرمان مستدلا بقوله تع فيهما فاكهة ونخل ورمان
ودليله لا يثبت تمام دعواه مع انه حمل علما التفسير عطف النخل والرمان
من قبيل عطف جبريل على الملائكة اه اطول في تشبيه طاير بالغراب
انما قال طاير لان الانسان لا يخفى منه سفاد الحذا قيل وفيه بعد
لان الانسان قد يرى في تلك الحالة والغراب قيل انه لم يرعليه قط
حتى قيل انه لا سفاد له معتاد وانما له ادخال منقره في منقر الانثى
واما صحة نظر الغراب فانه يرى تحرك اي طرف من الانسان ولو كانت
بغاية السرعة وكمال حذره مشهور حتى يقال ان الغراب قال لابنه
اذا رايت انسان اهوى الى الارض فطر انه لعله ياخذ حجرا فيضربك به
فقال له ابنه بل اطير اذا رايته مقبلا اذ ربما يكون الحجر معه وهذا
من مبالغة الناس في وصفه بالحذر اه ع ق كحسن الطلعة اي
الوجه اه اطول وتقدم ان الحسن ماخوذ من مجموع الشكل واللون
وهما حسيان ونباهة الشان مصدر نبه مثلث رواه ابن طريف
اه اطول اي شرفه واشتهاره مجموعها تفسير نباهة على ما المتوجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1